

التعبير عن معانى بوائى الدرجة العليا والدرجة الدنيا

فى اللغة العربية *

للأستاذ الدكتور نيقولا دوبريشان

كصفة، مثل : الأشعة فوق البنفسجية

engl.ultraviolet radiation

فوق العصرى : engl.ultramodern

وسجلت المعاجم صيغا اختصرت فيها

كلمة "فوق" فأصبحت "فو" واتصلت عن

طريق النحت بالصفة المسبوقة ، مثل:

فوبنفسجى (**) engl. ultraviolet وقد

أصبح بذلك بادئة حقيقة حرف صغير

لكن عدد هذه الصيغ محدود جداً،

وهى لم تنتقل إلى اللغة العامة .

ب- بمساعدة الفاعل "مغرق فى" الذى

يسبق اسما . ونجد مثل هذه الصيغ

على الأخص فى لغة الصحف .

مغرق فى الرجعية

engl. ultrareactionary

ج - بمساعدة الفاعل " مسرف فى":

مسرف فى العصرية

engl. ultramodern

هناك عدد من البوائى التى تعبر

عن التدرج فى مختلف اللغات

الأوربية، وهى تدخل فى مجموعتين

من الأضداد :

١-تتضمن المجموعة الأولى بوائى

الدرجة العليا وأهمها ، - ultra - , sur -

extra - , hyper - , super- , supra-

٢- تتضمن المجموعة الثانية

بوائى الدرجة الدنيا وأهمها :-

sub- , hypo- , infra- , sous- .

١- بوائى الدرجة العليا :

١-١- البادئة - ultra انتقلت من

المعجم السياسى إلى اللغة العامة وإلى

مختلف ميادين المصطلحات العلمية .

١-١- وقد تم التعبير عن دلالات هذه

البادئة من الصفات على النحو التالى:

أ- بمساعدة الظرف " فوق" الذى يسبق

نسبة أو لفظا مشتقا آخر يستخدم

* ألقى هذا البحث فى الجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة الخامسة والستين يوم الأربعاء ٢٢

من ذى القعدة سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٠ من مارس (آذار) سنة ١٩٩٩م .

(**) المورد ص ١٠٠٥ .

ج-بمساعدة الفاعل " متطرف " :	مسرف في المحافظة
ملكى متطرف	engl. ultraconservative
engl. ultramonarshist	د- بمساعدة الفاعل " مغال في " :
د-بمساعدة التركيب الذى يستخدم فيها	مغال في العصرية
الاسم " غاية " :	engl. ultramodern
سرى للغاية	مغال في المحافظة
fr.ultrasecret	engl. ultraconservative
١-١-٣ أما المعنى المكاني للبادئة	هـ-بمساعدة الفاعل "مفرط في " :
" ultra " فقد تم التعبير عنه بمساعدة	المفرط في الديمقراطية
الظرف "وراء":	engl. ultrademocratic.
وراء الجبال	و - عن طريق صيغ الإضافة
engl. ultramontane	التي جاءت فيها صفة
وراء البحر	مضافة :
engl . ultramarine	شديد القصر
١-١-٤ ويدلل استخدام أكثر من	engl. ultrashort
طريقة واحدة للتعبير عن	شديد الصغر
معنى البادئة " ultra- " فيما يدل	engl. ultramicroscopic
على الإمكانيات المتوافرة للغة	١-١-٢- أما البادئة " ultra " من
العربية للتعبير عن معانيها من جهة،	الصيغ الاسمية فقد تم التعبير عنها
وعلى عدم تفضيل أسلوب معين	بالطرق التالية :
على سائر الأساليب من جهة	أ- المصدر " مغالاة في " :
أخرى . لكن يبدو أن استخدام الظرف	المغالاة في القومية .
" فوق " للتعبير عن معاني	engl.ultranationalism
بوادئ أخرى من هذه	ب - بمساعدة النسبة " فوقى "
المجموعة أصبح أسلوبا منتشرا	fr . ultrason
عاديا معترفا به.	engl. ultravirus
	فيروس فوقى

engl. extraterrestrial خارج الأرض
 engl. extrauterine خارج الرحم
 ١-٣-٣ البادئة "hyper" بمعنى "فوق"
 أو "بإفراط" تظهر بالأخص فى
 المصطلحات الخاصة بميادين الطب
 والبيولوجيا والكيمياء وعلم النفس .

١-٣-١ وقد تم التعبير عن معانى
 هذه البادئة من الصيغ الاسمية بالطرق
 التالية :

أ - الاسم " فرط " مضاف إلى اسم
 آخر :
 فرط الحساسية

engl. hypersensitivity
 فرط ضغط الدم engl.hypertension
 فرط الحموضة engl. hyperacidity
 ب- المصدر "طول" والمصدر
 "ارتفاع" المضافان إلى اسم آخر :

طول البصر engl. hypermetropia
 ارتفاع الضغط fr.hypertension
 ١-٣-٢-٢ وتم التعبير عن معانى هذه
 البادئة من الصيغ النعتية بالطرق
 التالية :

أ-اسم الفاعل "مفرط"مضاف إلى اسم:

١-٢-١ البادئة "extra" تعبير عن
 معانى التفوق والاستبعاد وتنافى عادة
 بوادئ أخرى للدرجة العليا فى بعض
 استخداماتها.

وتظهر هذه البادئة فى صيغ النعت
 فقط، وتم التعبير عن معانيها فى اللغة
 العربية بالأساليب التالية :

أ-الظرف "فوق" الذى يسبق اسم
 "عادة"، مثل :

فوق العادة engl. extraordinary
 ب - الاسم " غير " المضاف إلى
 نسبة أو اسم فاعل :

غير عادى engl. extraordinary
 غير مألوف fr . extraordinaire
 ج - اسم الفاعل " مخالف لـ " الذى
 يسبق اسما :

مخالف للصواب fr. extravagant
 د- النسبة " استثنائى" واسم الفاعل
 "طارئ" .

دورة استثنائية / طارئة

fr.session extraordinaire
 ١-٢-١ كما تعبر هذه البادئة عن
 معنى الوقوع خارج شئ آخر :

فرط الإنتاج	fr. Superproduction	مفرط الحساسية.
فرط التشبيع	engl . supersaturation	engl . hypersensitive
إفراط التقدير	fr. Surestimation	مفرط الحموضة
كما تم التعبير عن معنى هذه البادئة بمساعدة الظرف "فوق" المختصر أحيانا		ب-الظرف " فوق" مختصراً أحيانا
في "فو" :		في "فو" ومتصلاً بالنعته المسبوق "فوهندسي" (١)
فواقعية	fr. Surréalism	engl. hypergeometric
فوتوتر	fr . surtension	ج- النعت " طويل " المضاف إلى اسم:
١-٤-٢ أما التعبير عن معاني هذه البادئة من الصيغ النعتية فقد تم بالطرق التالية :		طويل البصر
أ- اسم الفاعل "مفرط" المضاف إلى اسم آخر :		د-الاسم " فرط" مختصراً أحيانا في "فر " ومتصلاً بالنعته :
مفرط الحساسية		فرصوتي (٢)
engl.supersensitive		١-٤-٤ البادئة "super-" و "sur" (اللغة الفرنسية) بمعنى "فوق" تعبر كذلك عن الدرجة العليا (وضدها " sub ")
أو في تركيب نعته :		١-٤-١- وقد تم التعبير عن معاني هذه البادئة من الصيغ الاسمية عن طريق المصدر "فرط" والمصدر "إفراط" (في) :
وفرة مفرطة	engl.superabundance	فرط الاحترار
ب-الظرف "فوق" المختصر أحيانا		engl . superheat
في "فو" والمتصل بالنسبة المسبوقة "فوطبيعي" (٣)	engl . supernatural	

(١) المورد ص ٤٤٢ .

(٢) المورد ص ٤٤٢ .

(٣) المورد ص ٩٣٠ .

غذى بإفراط	fr. surnourrir	فوبشرى (١)	engl. superhuman
١-٥ كما تعبر البادئة "super" عن		فوصوتى، فوسمعى (٢)	
معنى الدرجة العليا وبوصفها دليلا		engl. supersonic	
على التشديد يبدو أن هذه البادئة تركت		ج- النسبة "فوقى" (فوقانى) فى تركيب	
المعنى المكاني للبادئة "supra" لكنهما		نعتى :	
تولدان أحيانا صيغا مترادفة :		بناء فوقى	engl. superstructure
١-٥-١- تم التعبير عن معانى البادئة		بنية فوقية	fr. superstructure
"supra" من الصيغ النعتية بالطرق		٤- وقد تمت كذلك محاولات للتعبير	
التالية :		عن معانى البادئة "super" من الأفعال.	
أ- الظرف "فوق" الذى يسبق ويجر		ومن أجل ذلك تم اللجوء إلى عدة	
نسبة أو نعتا أو اسم مفعول :		أفعال بمعنى "التشديد" أو "التجاوز"	
فوق الجزيئى .		قبل المصدر ، ومثال ذلك :	
engl . supramolecular		أ- الفعل "أفرط فى" :	
ويمكن اختصار "فوق" فى "فو"		أفرط فى الإنتاج	engl. superproduce
واتصاله بالنعت المسبوق :		أفرط فى التبريد	engl. supercool
فوجزيئى	engl. supramolecular	ب- الفعل "جاوز"	
فوقومى	engl. supranational	جاوز التقدير	fr. surestimer
فوكلي	engl. suprarenal	ج- الفعل "شدّد"	
٢- بوادئ الدرجة الدنيا :		شدد الأكسدة	fr. suroxider
٢- أما بادئة الدرجة الدنيا الأكثر		د- كما تم التعبير عن معنى هذه البادئة	
استعمالا فهى "sub" (-sous باللغة		بمساعدة المصدر "إفراط" ، كما فى :	

(١) المورد ص ٩٣٠ .

(٢) المورد ص ٩٣١ .

أو اسم مفعول.
 engl . subconscious دون الوعي
 دون الذرى / دو ذرى^(٥)
 engl. subatomic
 دون المعتدل/دو معتدل
 engl.subtemperate
 engl. subavreage دون المتوسط
 engl . Subhuman دو بشرى
 ج- أو بمساعدة الاسم " شـبـه "
 المضاف إلى نسبة أو اسم فاعل أو
 اسم مفعول أو المختصر فى " شبـبـ "
 والمتصل : شبه مشبع.
 engl. subsaturated
 engl.subadult شبه البالغ
 شبه مائى / شـبـمائى^(٦)
 engl.subaquatic
 شبه مدارى
 fr. Sous-tropical
 د- أو بمساعدة الاسم " نصـفـ "
 المضاف إلى اسم فاعل :

الفرنسية) وهى ضد " supra "
 ٢-١-١- وتم التعبير عن معانى
 البادئة " sub " بطرق مختلفة :
 أ- تم التعبير عن معناها فى أكثر
 الأحيان بمساعدة الظرف " تحت "
 المختصر أحيانا فى " تحـ " والمتصل
 بالنتع المسبوق أو شبيهه. وقد تم بهذا
 الأسلوب ترجمة العديد من الصيغ من
 مختلف ميادين العلوم:

تحت المماس engl. Subtangent
 تحت الحاد engl. Subacute
 تحلسانى^(١) engl . sublingual
 تحجدلى^(٢) engl . subcutaneous
 تحبرى^(٣) engl . submarine
 تحشعورى^(٤) engl. Subconscious
 ب- ما تم التعبير عن معناها بمساعدة
 الظرف "دون" المختصر أحيانا فى
 "دو" والذى يسبق نسبة أو اسم فاعل

(١) المورد ص ٩٢٣ .

(٢) المورد ص ٩٢٢ .

(٣، ٤) المورد ص ٩٢٣ .

(٥) المورد ص ٩٢١ .

(٦) المورد ص ٩٢١ .

أ-الظرف" تحت " المختصر أحيانا	engl. subdone	نصف ناضج
فى " تح " والمتصل بالاسم		هـ- بمساعدة الاسم " غير " :
المسبوق .	engl. subdone	غير ناضج
تحت الأكسيد	engl . suboxide	و- بمساعدة اسم الفاعل " مجاور لـ "
تحت الشعور	fr. subconscious	الذى يسبق اسما :
تحتربة (٢)	engl. subsoil	مجاور للهامش
ب-الاسم"شبه"المضاف إلى اسم آخر:		ز-بمساعدة النعت"قليل" المضاف إلى
شبه القارة	engl . subcontinent	اسم:
ج- المصدر " قلة " أو المصدر " نقص		قليل السكان
"أو الاسم"سوء"المضاف إلى اسم آخر:	fr. sous-populé	ح- بمساعدة الاسم " جزء " المختصر
قلة الإنتاج	fr. sous-production	أحيانا فى " جز " :
نقص الإنتاج	fr. sous-production	جزأ ساسى (١)
د- بعض النسب وأسماء الفاعل		ط- بمساعدة اسم الفاعل "ناقص"
والعدد الترتيبى"ثان"فى تراكيب نعوية :		المضاف إلى اسم :
لجنة فرعية	engl . subcommittee	ناقص النمو
عنوان فرعى	engl . subtitl	شبه حاد
قطاع فرعى	engl. subsector	ى- بمساعدة الحرف " لا " :
وحدة فرعية	engl. subunity	لا شعورى
وكيل ثان	engl. subagent	٢-١-٢-أما معنى البادئة "sub-" من
ثانوى:إنتاج ثانوى		الصيغ الاسمية ، فقد تم التعبير عنه
fr. sous-production		بالطرق التالية :

(١) المورد ص ٩٢٢.

(٢) المورد ص ٩٢٤.

البادئة من النعوت بمساعدة الظرف	fr. sous – produit	مادة ثانوية
"تحت " الذي يضاف إلى اسم آخر:		مساعد – سكرتير مساعد
تحت البشرة	fr. sous-secrétaire	
engl. hypo-dermal	engl. subhead	رئيس مساعد
تحت الأرض	fr. hypogé	ثان – سكرتير ثان
كما طرح اختصار هذا الحرف في	fr. sous-secrétaire	
"تحت " واتصاله بنسبة وبخاصة	engl. sublieutenant	ملازم ثان
للتعبير عن مصطلحات من ميادين		-وكيل ووكالة في تراكيب الإضافة :
علم التشريح والطب :	fr. Sous-préfet	وكيل الوالى
تجلدى	fr.sous-secrétariat	وكالة الوزارة
engl. hypodermic		نائب : نائب المدير
تجلسانى	fr. sous-directeur	
٢-٢-٢ أما معنى هذه البادئة من		-من الباطن : مقولة من الباطن
الأسماء وبخاصة في ميدان الطب فقد	enlg. subcontractor	
تم التعبير عنه بالمصدر " نقص " .		٢-١-٣ كما تمت محاولات للتعبير
نقص النمو	engl. hypoplasia	عن معنى هذه البادئة من الأفعال
engl. hupoglycemia		بالطرق التالية :
نقص السكر	engl. hypotension	أ- بمساعدة العدد الترتيبي المؤنث
engl. hypotension		المنسوب " ثانية " :
نقص التوتر		قسّم ثانية
كما تم التعبير عن معنى البادئة "hypo"	engl. subdivide	ب- بمساعدة العبارة " من الباطن " :
من الأسماء عن طريق النسبة		أجر من الباطن
"تحتانى" :	engl. subcontract	٢-٢-٢ البادئة " hypo- " :
مركز تحتانى		٢-٢-١-٢ تم التعبير عن معنى هذه
engl. hypocenter		
جلد تحتانى	engl. Hypodermic	
٢-٢-٣-٢-٢ تمت محاولة التعبير عن		

٢-٣-٢- كما يجوز للظرف "تحت" أن يسبق اسما ويعبر في هذه الحالة عن معنى البادئة "infra" من الأسماء: تحت السمع fr. Infrason
 ٢-٣-٣- أما التعبير عن معنى البادئة "infra" من التراكيب النعتية فيتم بمساعدة النسبة "تحت": بناء تحتى engl. infrastructure
 ٢-٤- يمكننا أن نستخلص مما سبق أن الظرف "فوق" يعتبر الطريقة الرئيسية للتعبير عن معانى بوادئ الدرجة العليا وأن الظرف "تحت" والظرف "دون" يعتبران الوسيلتين الأساسيتين للتعبير عن معانى بوادئ الدرجة الدنيا .
 وقد لاحظنا أن أصحاب المعاجم استخدموا هذه الظروف الثلاثة مختصرة كذلك مما يدل على محاولة تحويلها إلى بوادئ حقيقية حيث إنها تتصل في هذه الحالة بالمفردات المسبوقة .

البادئة "hypo" من الأفعال بمساعدة الفعل "أضعف" كما في : أضعف الحساسة engl-hyposesnitize
 ٢-٣ كما نذكر من بوادئ الدرجة الدنيا "infra" بمعنى "تحت" أو "وراء".

٢-٣-١ وقد استخدمت هذه البادئة في اللغات الأوروبية على الأخص في

الصيغ النعتية وتم التعبير عن معناها في اللغة العربية بالظرف (تحت) الذى يضاف إلى نعت، كما في :

تحت الأحمر engl. infrared

كما تم التعبير عن معناها بمساعدة الظرف "دون" الذى يضاف إلى نعت :

دون الأحمر engl. infrared

ويمكن اختصار الظرف "دون" في "دو" واتصاله بنعت أو بنسبة كما في :

دو أحمر^(١) . engl. infrared

دو سمعى^(٢) engl. Infrasonic

دونوعى^(٣) engl. infrasonic

(١) المورد ص ٤٦٦ .

(٢) المورد ص ٤٦٦ .

(٣) المورد ص ٤٦٦ .

استخدامها في العديد من اللغات الأوربية . ولكننا وجدنا أن اللغة العربية نفسها استعارت بعض المفردات الأجنبية دون ترجمة هذه البوادي ، ونذكر منها على سبيل المثال : سوبرمان ، وسوبر ماركت وسوبرفوسفات ، وسريالية ، واكسترا وبرلماني ... إلخ

وانتقل كثير من هذه البوادي من معاجم المصطلحات إلى اللغة العادية وكلها تعبر أو على الأقل عبرت أصلا عن معنى المبالغة إما باتجاه الدرجة العليا أو باتجاه الدرجة الدنيا.

نيقولا دوبريشان

عضو المجمع المراسل

من رومانيا

وبالإضافة إلى هذه الحروف ذكرنا العديد من الطرق الأخرى المستخدمة للتعبير عن معاني هذه البوادي إما في تراكيب نعتية أو في تراكيب إضافية ويدلل تعدد هذه الطرق فيما يدل على الفوضى القائمة في محاولات التعبير عن معاني هذه البوادي. وفي اعتقادي أن الكلمات المذكورة ستصبح الوسيلة الأساسية المستخدمة للتعبير عن معاني هذه البوادي في المستقبل.

وليس مستبعدا أن يتسع استخدامها بالصيغ المختصرة مما سيفرض استخدامها كبوادي حقيقية .

وقد أصبحت البوادي التي استعرضناها في هذا البحث ذات استخدام دولي ، والدليل على ذلك